

لسان العرب

(غسن) الغُسْنَةُ الخُمْلَةُ من الشَّعَرِ وكذلك الغُسْنَةُ وقال حُمَيْدُ الأَرْقُطُ
بينما الفتى يَخْبِطُ في غُسْنَاتِهِ إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إلى عِفْرَاتِهِ فاجْتاحَهَا
بشَفَرَتَيْ مِيزَاتِهِ قال ابن بري ويروى هذا الرجز لجندل الطُّهَوِيَّ قال والذي
رواه ثعلب وأبو عمرو في غَيِّسَاتِهِ قالا والغَيِّسَةُ الذَّعْمَةُ والنَّضَارَةُ ويقال للفرس
الجميل ذو غُسْنٍ الأَصْمَعِي الغُسْنُ خُمْلُ الشعر من المرأة والفرس وهي الغدائر وقال
غيره الغُسْنُ شعر الناصية فرس ذو غُسْنٍ قال عدي بن زيد يصف فرساً مُشْرِفُ الهادي له
غُسْنٌ يُعْرِقُ العِلَاجِينَ إِحْضَاراً .

(* قوله « يعرق العلجين » كذا بالأصل يعرق بالعين المهملة والعلجين بالتثنية ومثله
في التهذيب إلا أن يعرق فيه بالعين المعجمة) أي يسبقها إذا أَحْضَرَ والغُسْنُ خُمْلُ
الشعر من العُرْفِ والناصية والذوائب وفي المحكم وغيره الغُسْنُ شعرُ العُرْفِ
والناصية والذوائب قال الأَعَشَى غَدَاً بِتَلِيلٍ كَجَذْعِ الخِضَابِ حُرٌّ القَذَالِ طَوِيلُ
الغُسْنِ قال ابن بري الخضاب جمع خَضْبَةٍ وهي الدَّقْلَةُ من النخل ومثله لعَدِيَّ
وَأَحْوَرُ العَيْنِ مَرَّ يُوْبُ له غُسْنٌ مُقْلَدٌ من جِيَادِ الدَّرِّ أَقْصَاباً ورجل
غَسَّانِيَّ جميلٌ جَدًّا والغَيِّسَانُ حِدَّةُ الشباب وقيل الشبابُ إن جعلته فَيَعْلَاً فهو
من هذا الباب وأنشد ابن بري للراجز لا يَدْعُدُنْ عَهْدُ الشَّبابِ الأَنْصَارِ
والخَبِطُ في غَيِّسَانِهِ الغَمَّ يَدْرُ والغَمَّ يَدْرُ الناعم ويقال لست من غَسَّانِهِ ولا
غَيِّسَانِهِ أي من ضَرَبِهِ ولست من غَسَّانِ فلان وغَيِّسَانِهِ أي لست من رجاله ويقال
كان ذلك في غَيِّسَانِ شَبَابِهِ أي في زَعْمَةِ شَبَابِهِ وطَرَاءَتِهِ وقال شمر كان ذلك في
غَيِّسَاتِ شَبَابِهِ وغَيِّسَانِهِ بمعنى واحدٍ أي في حِينِهِ ويقال في جمع الغُسْنَةِ أَيْضاً
غُسْنَاتٌ وغُسْنَاتُ قال الراجز فَرُبَّ فَيَّيْنَانٍ طَوِيلٍ أَمَمُهُ ذِي غُسْنَاتٍ قد
دَعَانِي أَحْزَمُهُ السُّلَمِيُّ فلان على أَغْسَانٍ من أَبِيهِ وَأَغْسَانٍ أي أَخْلَاقٍ ويقال
امرأة غَيِّسَةٍ ورجل غَيِّسٌ أي حَسَنٌ قال فهذا يقضي بزيادة النون ويقال هو في
غَيِّسَانِ شَبَابِهِ أي في حُسْنِهِ ومن جعله من الغُسْنَةِ وهي الخُمْلَةُ من الشعر لَأَنَّهُ في
زَعْمَةِ شَبَابِهِ واسترخائه كالغُسْنَةِ فالنون عنده أَصْلِيَّةٌ أَبُو زَيْدٍ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ
ذَاكَ مِنْ غَسَّانٍ قَلْبِكَ أَي مِنْ أَقْصَى نَفْسِكَ والغَيِّسَانَةُ الناعمة والغَيِّسَانُ الناعم قال
أَبُو وَجْزَةَ غَيِّسَانَةٌ ذَلِكَ مِنْ غَيِّسَانِهَا وَغَسَّانُ اسم ماء نزل عليه قوم من
الأَزْدِ فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ وَمِنْهُمْ بَنُو جَفْنَةَ رَهْطُ المُلُوكِ قال حسان إما سألتَ فَإِنَّا

مَعْشَرُ نَجْبٍ الْأَزْدُ نَسَبَتُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانٌ وَيُقَالُ غَسَّانُ اسْمُ قَبِيلَةٍ